

## تفسير البغوي

280 - فأنزل الله تعالى { وإن كان ذو عشرة } يعني وإن كان الذي عليه الدين معسرا رفع الكلام باسم كان ولم يأت لها بخبر وذلك جائز في النكارة تقول إن كان رجل صالح فأكرمه وقيل ( كان ) بمعنى وقع وحينئذ لا يحتاج إلى خبر قرأ أبو جعفر عشرة بضم السين { فنظره أمر في صيغة الخبر تقديره فعليه نظرة { إلى ميسرة } قرأ نافع ميسرة بضم السين وقرأ الآخرون بفتحها وقرأ الآخرون بفتحها وقرأ مجاهد ميسرة بضم السين مضافاً ومعناها اليسار والسعفة { وأن تصدقوا } أي تتركوا رؤوس أموالكم إلى المعسر { خير لكم إن كنتم تعلمون } قرأ عاصم تصدقوا بتخفيف الصاد والآخرون بتشديدها .

أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أخبرنا أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله الميكالي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بن عبدان الحافظ أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح أخبرنا ابن وهب عن جرير عن حازم عن أبيوب عن يحيى ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه كان يطلب رجلاً بحق فاختبا منه فقال : ما حملك على ذلك قال : العسرا فاستحلقه على ذلك فحلف فدعاه بصلكه فأعطاه إياه وقال : سمعت رسول الله يقول : [ من أنظر معسراً أو وضع عنه أنجاه ] من كرب يوم القيمة . ]

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أبو منصور محمد بن سمعان أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني أخبرنا حميد بن زنجويه أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن منصور عن ربيعي عن أبي مسعود قال : قال النبي ﷺ [ إن الملائكة لتلقت روح رجل كان قبلكم هل عملت خيراً قط ؟ قال : لا قالوا : تذكر قال : لا إلا أنني رجل كنت أداين الناس فكنت آمر فتياني أن ينظروا الموسر ويتجاوزوا عن المعسر قال الله تبارك وتعالى تجاوزوا عنه ] .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أبو منصور السمعاني أخبرنا أبو جعفر الرياني أخبرنا حميد بن زنجويه أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربيعي عن أبي اليسر قال سمعت النبي ﷺ يقول [ من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ] .

فصل في الدين وحسن قصائه وتشديد أمره .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا أبو الوليد أخبرنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا

سلمة بمنى يحدث عن أبي هريرة هـ [ أن رجلاً تقاضى رسول هـ A فأغلوظ له فهم أصحابه فقال : دعوه فإن لصاحب الحق مقاولاً واشتروا له بغيرها فأعطوه إياه قالوا : لا نجد إلا أفضل من سنه قال : اشتروه فأعطوه إياه فإن خياركم أحسنكم قضاء ] .

أخبرنا أبو الحسن السرخسي أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي أخبرنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة هـ ما أن رسول هـ A قال : [ مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملاً فليتبعه ] .

أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الخطيب أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الخلال أخبرنا أبو العباس الأصم أخبرنا الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة هـ أن رسول هـ A قال [ نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ] .

أخبرنا أبو الحسن السرخسي أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي أخبرنا أبو مصعب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد هـ بن قتادة الانصاري عن أبيه أنه قال : [ جاء رجل إلى رسول هـ A فقال : يا رسول هـ أرأيت إن قتلت في سبيل هـ صبراً محتسباً مقبلاً غير مدبر يكفر هـ عن خطبائي؟ فقال رسول هـ A نعم فلما أذير ناداه رسول هـ A أو أمر به فنودي فقال رسول هـ A كيف قلت؟ فأعاد عليه قوله فقال رسول هـ A نعم إلا الدين كذلك قال جبريل ]